عربي إنتلجنس

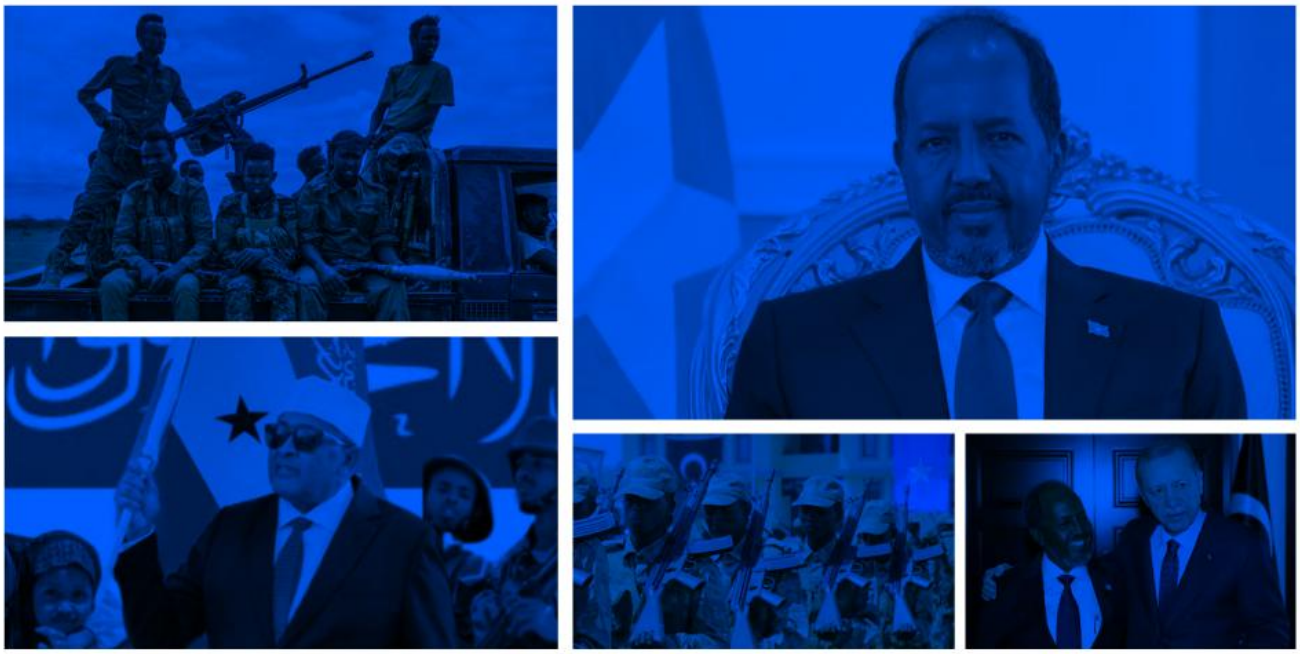
الصومال
ملفات إفريقية

السبت 03 تشرين الأول/أكتوبر 2026

الملف الصُّومالي

24 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2026

حصاد أسبوعي لأبرز الأحداث في الصُّومال



@arabiintell

ملخص التطورات الصومالية:

شهد المشهد الصومالي خلال الفترة الممتدة بين 24 و30 أيلول/سبتمبر 2026 تطورات على أكثر من صعيد.

على الصعيد السياسي، طالب "**مجلس مستقبل الصومال**" المعارض مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة طارئة لبحث الانقسامات الدستورية قبل انتهاء ولاية بعثة **الأمم المتحدة** الانتقالية في 31 أكتوبر، فيما تقدّمت حكومة **بونتلاند** بطلب موازٍ للتدخل الدولي لاحتواء نزاعها مع **مقديشو**. من **نيويورك**، ألقى الرئيس **حسن شيخ محمود** خطاباً طالب فيه بتمويل مستدام لبعثة "أوصوم" الجديدة، مؤكداً التزام بلاده بإجراء أول انتخابات مباشرة بنظام "صوت واحد لكل شخص" ورافضاً أي مساس بالسيادة الوطنية. وفي خطوة إيجابية على المسار الانتخابي، أجرت اللجنة الوطنية المستقلة بنجاح انتخابات محلية وإقليمية توافقية في **غلمدغ وهيرشابيل** تحت حماية أمنية مشددة، في أول اختبار عملي لإصلاح المسار الانتخابي بعد أزمة إبطال النتائج السابقة.

على الصعيد الأمني والعسكري، شهدت **بيدوا** أعنف موجة قتال منذ أسابيع، إذ خاضت القوات الفيدرالية معارك ضارية بالمدفعية الثقيلة ضد ميليشيات الحاكم الإقليمي المخلوع المدعومة بسيارات مفخخة وطائرات مسيّرة، ما دفع الرئيس لزيارة طارئة إلى **أديس أبابا** لتنسيق الدفاع عن المدينة مع رئيس الوزراء الإثيوبي وبحث بقاء القوات الإثيوبية ضمن "أوصوم". في المقابل، حققت القوات البحرية الصومالية والإقليمية إنجازاً أمنياً بتصفية خلية قراصنة قبالة **بونتلاند** وتحرير 8 بحارة مصريين محتجزين منذ مايو، بالتنسيق مع **القاهرة وصنعاء**. كما واصلت قوات النخبة "**داناب**" بدعم أمريكي عملياتها ضد حركة الشباب في شبيلي السفلى.

على **الصعيد الاقتصادي الاجتماعي**، خلّفت معارك بيدوا شللاً تجارياً كاملاً ونزوحاً جماعياً جديداً نحو مخيمات عشوائية، وسط تحذيرات من تجاوز الأزمة قدرة شبكات الإغاثة المحلية. في المقابل، سجلت **غلمدغ وهيرشابيل** استقراراً اقتصادياً نسبياً عقب نجاح العملية الانتخابية، بينما انعكس نجاح عملية تحرير الرهائن إيجاباً على ثقة الصيادين والتجار في بونتلاند. كما استقبلت مقديشو 160 مواطناً صومالياً أُجلوا طوعاً من **اليمن**، وسط تفعيل برامج طارئة لدمجهم مجتمعياً بالتعاون مع المفوضية السامية للاجئين.

أولًا: أبرز التطورات المرتبطة بالصومال محليًا:

أ. على الصعيد السياسي:

- وجّه "**مجلس مستقبل الصومال**" المعارض في 24-09-2026 رسالة رسمية عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي، دعاه فيها لعقد جلسة طارئة لبحث الانقسامات الدستورية والانتخابية والأمنية القائمة مع **مقديشو**، مطالباً بضرورة الاستماع لإحاطات من الاتحاد الأفريقي ومنظمة "**إيغاد**" قبل خروج بعثة الأمم المتحدة الانتقالية المقررة في 31 أكتوبر المقبل.
- ألقى الرئيس الصومالي **حسن شيخ محمود** في 24-09-2026 خطاباً استراتيجياً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، طالب فيه المجتمع الدولي بتأمين تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به لبعثة الاتحاد الأفريقي الجديدة لدعم الاستقرار، معلناً التزام بلاده بإجراء أول انتخابات ديمقراطية مباشرة بنظام "صوت واحد لكل شخص".
- شدد الرئيس الصومالي في 24-09-2026 خلال محادثاته الدبلوماسية **بنيويورك** على الرفض القاطع والدائم من **مقديشو** لأي إجراءات أحادية الجانب تمس السيادة الوطنية أو تقوض سلامة الأراضي والحدود المعترف بها دولياً لجمهورية الصومال الفيدرالية، رداً على الأطماع الإقليمية المستمرة بالمنطقة.
- تقدّمت حكومة ولاية **بونتلاند** المستقلة في 26-09-2026 بطلب رسمي مواازٍ لمجلس الأمن الدولي، تطالب فيه بالتدخل الفوري لاحتواء النزاع السياسي المتصاعد مع السلطة المركزية بمقديشو، ومواجهة سياسات فرض السيطرة على الأجهزة الأمنية الإقليمية التي تقوض الفيدرالية.
- واجهت المنظومة الأمنية والسياسية في ولاية **جنوب الغرب** في 28-09-2026 انتكاسة حرجة، إثر انهيار كامل للتهدئة الدستورية المحلية واندلاع اشتباكات مسلحة دموية وعنيفة وسط مدينة "**بيدوا**" بين القوات الاتحادية وميليشيات مسلحة موالية للحاكم الإقليمي المخلوع عبد العزيز **لافتاغارين** استخدمت فيها المركبات المفخخة والطائرات المسيّرة التابعة للمعارضة.
- أجرى الرئيس الصومالي **حسن شيخ محمود** في 29-09-2026 زيارة عمل خاطفة وطارئة إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، عقد خلالها مباحثات مغلقة مع رئيس الوزراء آبي أحمد تركزت على الملفات الأمنية الحساسة، وفي مقدمتها تنسيق الدفاع عن مدينة **بيدوا**، ومصير الجنود الصوماليين المحتجزين في **إثيوبيا**، وترتيبات بقاء القوات الإثيوبية ضمن بعثة "**أوصوم**" الجديدة قبل توجه الرئيس مباشرة إلى **مصر**.

- قادت وزارة الخارجية الصومالية في 30-09-2026 اتصالات دبلوماسية رفيعة المستوى على مدار الساعة مع السلطات المصرية واليمنية، نجحوا على إثرها في تأمين الإفراج عن 8 بحارة مصريين كانوا محتجزين لدى قراصنة قبالة سواحل إقليم **بونتلاند** منذ مايو الماضي، بعد قيام القوات البحرية والإقليمية المشتركة بتصفية الخاطفين وتأمين السفن.
- أجرت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في 30-09-2026 بنجاح عملية الاقتراع المباشر والانتخابات المحلية والإقليمية التوافقية في **ولايتي غلمدغ وهيرشابيل**، وسط حشود أمنية وعسكرية مكثفة، كخطوة إستراتيجية أولى لإصلاح المسار الانتخابي بعد قرارات المحكمة العليا السابقة بإنهاء جمود بطلان النتائج.
- نفذت وزارة الخارجية الصومالية بالتعاون مع المفوضية السامية **للأمم المتحدة** لشؤون اللاجئين في 30-09-2026 عملية إجلاء وإعادة توطين طارئة لـ 160 مواطناً صومالياً جرى ترحيلهم طوعاً من الأراضي اليمنية نتيجة تدهور البيئة الأمنية والنزاعات المسلحة هناك، واستقبلتهم الأجهزة التشغيلية بمقديشو لبدء برامج دمجهم مجتمعياً.

ب.على الصعيد العسكري:

- واكبت قيادة الأركان الفيدرالية في 24-09-2026 التنسيق اللوجستي والجوي مع القيادة الإفريقية لجيش **الولايات المتحدة** (أفريكام)، بالتزامن مع الخطاب الإستراتيجي للرئيس في الأمم المتحدة، لتكثيف طلعات الاستطلاع المسير فوق قطاعات التماس لتأمين القواعد الأمامية للجيش **الوطني الصومالي**.
- نفذت قوات النخبة الصومالية (**كوماندوز داناب**) بالتعاون مع الطيران الحليف في 25-09-2026 عملية برية مباغتة وخاطفة ضد مخابئ سرية تابعة لحركة الشباب المتطرفة في الأحراش النائية لإقليم شبيلي السفلى، أسفرت عن تدمير مركز قيادة تكتيكي وتحييد عدد من العناصر المسلحة.
- رفعت قيادة العمليات المشتركة الفيدرالية في 26-09-2026 الجاهزية القتالية والتأهب العسكري لكتائب المشاة على طول الحدود الإدارية لولاية **بونتلاند**، إثر تقديم حكومة الولاية طلباً **لمجلس الأمن**، وذلك لدرء مخاطر أي صدام مسلح مفاجئ مع القوات الإقليمية وحماية القواعد التابعة للحكومة المركزية.
- خاضت القوات المسلحة الفيدرالية في 28-09-2026 معارك برية شرسة وضارية واستخدمت فيها المدفعية الثقيلة وسط مدينة "**بيدوا**" **بإقليم باي**، إثر تصديها لهجوم عسكري واسع النطاق شنته الميليشيات المحلية الموالية للحاكم الإقليمي المخلوع

عبد العزيز لافتاغارين بالتحالف مع خلايا مسلحة استخدمت سيارات مفخخة وطائرات مسيرة هجومية.

- بحث رئيس الأركان الصومالي في 29-09-2026 مع نظيره **الإثيوبي في أديس أبابا**، على هامش الزيارة الرئاسية الطارئة، الخطط العملياتية العاجلة لتنسيق الدفاع المشترك عن مدينة بيدوا وتأمين خطوط الإمداد العسكري، إلى جانب تحديد الترتيبات الفنية لبقاء وحدات الجيش الإثيوبي ضمن بعثة "أوصوم" الجديدة.
- نفذت القوات البحرية الصومالية بالتعاون مع دوريات خفر السواحل الإقليمية المشتركة في 30-09-2026 عملية تحرير بحرية خاطفة قبالة شواطئ **إقليم بونتلاند**، أسفرت عن تصفية خلية من القراصنة المسلحين وتأمين سلامة السفن وتأمين الإفراج عن 8 بحارة مصريين كانوا محتجزين كرهائن منذ مايو الماضي.
- نشرت قيادة الجيش الوطني الفيدرالي في 30-09-2026 أطواقاً عسكرية مشددة وتشكيلات مدرعة لتأمين محيط مراكز الاقتراع في ولايتي **غلمدغ وهيرشابيل**، مما وفر الحماية العملياتية الكاملة لتسيير انتخابات المجالس المحلية والتشريعية بنجاح ومنع أي هجمات ارتدادية للتنظيمات الإرهابية.

ت.على الصعيد الأمني:

- فرضت الأجهزة الأمنية الفيدرالية في 24-09-2026 تدابير وقائية مشددة في محيط المنشآت الحيوية والمقار الحكومية بالعاصمة **مقديشو**، بالتزامن مع الخطاب الاستراتيجي للرئيس **حسن شيخ محمود** أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لدرء مخاطر أي اعتداءات إرهابية ارتدادية تحاول استغلال الزخم الدبلوماسي.
- نجحت أجهزة مكافحة الإرهاب التابعة لوكالة المخابرات والأمن القومي (NISA) في 25-09-2026 في تفكيك خلية نائمة تابعة **لحركة الشباب** مكونة من 4 عناصر في ضواحي مقديشو، كانت مسؤولة عن جمع المعلومات اللوجستية ورصد تحركات الطواقم العسكرية والأمنية المشتركة.
- رفعت قيادة العمليات الأمنية المشتركة في 26-09-2026 درجة اليقظة والاستنفار في القواعد والمكاتب الفيدرالية المحاذية **لولاية بونتلاند**، إثر تقديم حكومة الولاية طلباً لمجلس الأمن، بهدف ضبط الحالة الأمنية ومنع حدوث أي خروقات أو احتكاكات ميدانية غير محسوبة مع التشكيلات الإقليمية.
- فرضت شرطة **ولاية جنوب الغرب** بالتنسيق مع القوات الاتحادية في 28-09-2026 حظراً كلياً للتجوال وأطواقاً أمنية محكمة داخل أحياء مدينة "بيدوا"، لتأمين المواطنين

وعزل بؤر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت ضد الميليشيات المتمردة التي حاولت اختراق المربع الإداري باستخدام السيارات المفخخة.

- رفعت وزارة الأمن الداخلي الفيدرالية في 29-09-2026 من مستوى جاهزية التنسيق الاستخباراتي على طول المسارات البرية والممرات المؤدية إلى العاصمة، تزامناً مع الزيارة الطارئة للرئيس إلى **أديس أبابا**، لإحباط أي خطط تسلل لعناصر مسلحة تحاول زعزعة استقرار المركز.
- نجحت القوات الأمنية والبحرية المشتركة في 30-09-2026 في إنهاء عملية احتجاز الرهائن قبالة سواحل **بونتلاند** عبر تصفية الخلية المسلحة وتأمين البحارة المفرج عنهم، مما أسهم في رفع مؤشرات الأمن البحري وتأمين خطوط الملاحة الساحلية ضد قراصنة البحر.
- أبطلت فصائل الهندسة العسكرية التابعة لوزارة الأمن في 30-09-2026 مفعول عبوتين ناسفتين جرى التحكم بهما عن بُعد زرعتهما عناصر متطرفة على جانب الطريق الرابط بين **مقديشو وأفجوي**، لتأمين تحركات الأرتال العسكرية والوفود المشرفة على الانتخابات المحلية في **غلمدغ وهيرشابيل**.
- اتخذت شرطة خفر السواحل والأمن التشغيلي بمقديشو في 30-09-2026 تدابير حمائية مشددة في منافذ الاستقبال، لتأمين وتسهيل برامج إعادة التوطين لـ 160 مواطناً صومالياً جرى إجلاؤهم طوعاً من الأراضي اليمنية نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية هناك.

ث. على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي:

- قادت وزارة التخطيط والتعاون الدولي في 24-09-2026 بالتزامن مع الخطاب الرئاسي في **نيويورك**، مشاورات مكثفة مع المنظمات الإنسانية الدولية لحشد دعم مالي مباشر لمشاريع الاستقرار المجتمعي، محذرة من أن إهمال التمويل التنموي والتركيز الحصري على الجوانب العسكرية يعمق من معدلات البطالة والهشاشة الاجتماعية في المناطق الريفية.
- سجلت مؤشرات الثقة التجارية في الأقاليم الشمالية في 26-09-2026 حالة من الترقب والحذر من قبل القطاع الخاص ورجال الأعمال، إثر تقديم حكومة ولاية **بونتلاند** طلباً رسمياً **لمجلس الأمن الدولي**، وسط مخاوف من أن يؤدي تصاعد النزاع المؤسسي مع مقديشو إلى فرض قيود على التحويلات المالية وحركة البضائع بين المعابر الإقليمية.

- أصيبت الحركة التجارية والأنشطة اللوجستية في مدينة **بيدوا** في 28-09-2026 بشلل تام، نتيجة فرض الأجهزة الأمنية لحظر كلي للتجوال وإغلاق الممرات البرية إثر تفجر المعارك الدموية العنيفة وسط المدينة، مما تسبب في نقص حاد في إمدادات المواد التموينية الأساسية وارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية.
- رصدت وكالات الإغاثة والهيئات الإنسانية في 28-09-2026 موجة نزوح قسري جماعية جديدة شملت مئات العائلات الفارة من أحياء مدينة بيدوا باتجاه المخيمات العشوائية في الضواحي هرباً من القصف المدفعي المتبادل، مما فرض أعباءً اقتصادية وصحية إضافية تفوق القدرة الاستيعابية لشبكات الدعم الإنساني المحلية المحدودة.
- واجه السلم الأهلي والتماسك الاجتماعي في **إقليم جوبا السفلى** في 29-09-2026 ضغوطاً متزايدة نتيجة استمرار المخاوف المحلية المتعلقة بالترتيبات العسكرية المستقبلية لبقاء القوات الإثيوبية، مما دفع أعيان القبائل للمطالبة بضمانات تحمي الموارد الاقتصادية المحلية من التجاذبات السياسية.
- انعكست عملية التحرير البحرية الناجحة التي نفذتها القوات المشتركة في 30-09-2026 إيجاباً على مؤشرات أمن الملاحة الساحلية، حيث أبدى اتحاد الصيادين والتجار المحليين في **إقليم بونتلاند** ارتياحاً اقتصادياً بعد تصفية الخلية المسلحة وتأمين السفن المارة بخليج عدن من تهديدات القراصنة.
- سجل قطاع الاستثمار المحلي والتبادل التجاري في ولايتي **غلمدغ وهيرشابيل** في 30-09-2026 استقراراً نسبياً وعودة تدريجية للنشاط الاقتصادي، عقب النجاح العملياتي للجنة الوطنية في تسيير انتخابات المجالس المحلية والتشريعية التوافقية بنظام الاقتراع المباشر ودون تسجيل أي خروقات أمنية تعطل حركة الأسواق.
- استقبلت الأجهزة التشغيلية ووزارة الشؤون الاجتماعية في **مقديشو** في 30-09-2026 بالتعاون مع المفوضية السامية للاجئين 160 مواطناً صومالياً جرى إجلاؤهم طوعاً من **اليمن**، حيث جرى تفعيل خطة إغاثية طارئة لتوفير الرعاية الطبية الأولية وبدء برامج دمجهم مجتمعياً للحد من وطأة الهشاشة المعيشية.

ثانيا: أبرز التطورات المرتبطة بالصومال دوليا:

أ. منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن

- تسلّم **مجلس الأمن الدولي** في 24-09-2026 رسالة رسمية عاجلة من "**مجلس مستقبل الصومال**" المعارض تطالب بعقد جلسة طارئة لمناقشة الخلافات الدستورية

قبل إنهاء بعثة الأمم المتحدة الانتقالية، كما تسلّم المجلس في 26-09-2026 طلباً موازياً من حكومة ولاية **بونتلاند** للتدخل واحتواء النزاع السياسي المتصاعد مع الحكومة المركزية **بمقديشو**.

- شهدت أروقة الجمعية العامة **للأمم المتحدة بنيويورك** في 24-09-2026 حراكاً دبلوماسياً مكثفاً إثر الخطاب الاستراتيجي للرئيس الصومالي الذي طالب فيه المجتمع الدولي بتأمين تمويل مستدام لبعثة الاتحاد الأفريقي الجديدة لدعم الاستقرار (**أوصوم**) لمنع الفراغ العملياتي ضد **حركة الشباب**.

ب.إثيوبيا

- استضافت العاصمة **أديس أبابا** في 29-09-2026 قمة أمنية مغلقة وطارئة جمعت رئيس الوزراء **آبي أحمد بالرئيس الصومالي حسن شيخ محمود**، تركزت على تنسيق الدعم العسكري لمدينة **بيدوا**، وبحث الترتيبات الفنية والتنظيمية لبقاء القوات الإثيوبية ضمن بعثة "**أوصوم**" الجديدة.

ت.مصر

- كثّفت **القاهرة** في 30-09-2026 تنسيقها الدبلوماسي والأمني المشترك مع وزارة الخارجية الصومالية والسلطات **اليمنية**، مما أسفر عن إنجاح عملية بحرية خاطفة أدت إلى تحرير 8 بحارة مصريين كانوا محتجزين كرهائن لدى شبكات القرصنة قبالة سواحل إقليم بونتلاند منذ مايو الماضي.

ث.اليمن

- نسقت السلطات اليمنية في 30-09-2026 مع الخارجية **الصومالية والمفوضية السامية للأمم المتحدة** لشؤون اللاجئين لتسيير عملية إجلاء وإعادة توطين طارئة شملت 160 مواطناً صومالياً جرى ترحيلهم طوعاً من الأراضي اليمنية نتيجة تدهور البيئة الأمنية والنزاعات المسلحة هناك.

ج. الولايات المتحدة الأمريكية

- واصلت القيادة الإفريقية لجيش الولايات المتحدة (**أفريكام**) في 25-09-2026 تقديم الإسناد الجوي والاستخباراتي لقوات النخبة الصومالية (**داناب**) خلال عمليات التمشيط الواسعة في إقليم شبيلي السفلى، تزامناً مع الضغوط الدبلوماسية التي قادتها واشنطن في نيويورك لضمان التزام مقديشو بالمسار الديمقراطي.



وكالة صحفية مختصة بمتابعة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، نزود قراءنا يوميًا بمعلومات حصرية وتحليلات معمقة لأبرز الأحداث والتحولات عبر شبكة واسعة من المصادر الحصرية، والمراسلين والصحفيين.

عين على الحدث... وقراءة لما بعده

@arabiintell